والابان وانفه من الروايتين بمعنى ان كلا من راويي
روايتي الشيخ قرا القراة روايتي اصلا ويهمل ذكره
وكذلك اذا وافق خلف في اختياره روايته عن حمزة
يهمل ذكره وان خالف خلا وإن كلمة أطلقت فالشهرة
اعتمد امر باعتماد الشهرة عند اهل الفن فيما
يطلقوه عن الضبط من الكلمات القرانية وقد يدل
على ذلك قرينة مخالفة الاصل كقوله ومالك حز فز
وقوله حسنا معه تفادوا وننسها وتسيل حوى كذلك
تغربعا وننكرا اسجلا اخبر انه يطلق الكلمة الموقرة
ويريد بها ما يشمل المنكر كقوله واليسر والعسر
اثقلا فانه يشمل ذو عسرة والصراط فاسجلا وعكسه كقوله
وطل كافرين الكل وبيوت اضمما انتهى

البسملة وام القرآن

وبسمل بين السورتين أئمة اخبر ان المشار اليه
بالهمزة من ابجته وهو ابو جعفر يبسمل بين السورتين
بلاخلاف خلافا لاصله من روايته ورش ومالك حز فز
اخبر ان المشار اليها بالحا والفا وهما يعقوب وخلف
قرا مالك يوم الدين بالالف كما لفظ به ودل عليه الذكر لانهما
لو وافقا اصلهما ما ذكرهما ومعنى مالك يوم الدين اخوان مالك ح
مالك يوم الدين فنصه على هذه القراة حذف مضاف
وقيل معناه مالك الحكم في يوم الدين فاضيف اسم الفاعل

الى

٣

الى الظرف على السعة وحذف المفعول به ومعنى ملك
يوم الدين قاضي يوم الدين لانه سبحانه وتعالى ينفرد في
ذلك اليوم بالحكم فلا حذف فيه على هذه القراة فمن قرا
بالالف حمله على مالك الملك ويوم لا تملك نفس ولانه نحوه
اعم وامدح لانه يجمع لفظ الاسم ومعنى الفعل لكونه
صفة جارية على الفعل ومن قرا بغير الف حمله على ملك
الناس ولمن الملك اليوم ولانه اعم من مالك لانه لا يستعمل
الا في مالك الاشيا الكثيرة ولان كل ملك مالك ولا عكس
ولان الرب هو المالك فاذا قال رب العالمين ثم قال ملك
يوم الدين افاد بوصفين مختلفي المعنى وذلك ابلغ في
التعظيم والصراط فاسجلا فيعني ان المشار اليه بالفا
وهو خلف قرا الصراط معرفا ومنكرا حيث وقع بالصاد
الخالصة بلاخلاف وبالسين طب ابو وقرا المشار اليه
بالطا وهو رويس الصراط حيث وقع بالسين كقرا قنبل
والاصل في الصراط السين لانه من السرط وهو الابتلاع
لانه يبلع سالكه ولذا يقال له لقم فمن قرا بالسين نظر
الى الاصل ومن قرا بالصاد اتبع الرسم لان المصاحف
اتفقت على رسمه بها وهذه المخالفة ترجع الى اختلاف
اللغات حيث كالاختلاف في الفتح والامالة والاظهار والا
دغام انتهى والضم عليهم اليهم لديهم فتى امر بكسر
الها من عليهم واليهم ولديهم للمشار اليه بالفا وهو خلف

Copyright © King Saud University